لفقدان الشرط الرابع وهو ان لا يكون في معنى اضطرب بان في معنى الحيوان اضطرابا فصحيح ليدل حركة عينه على ان
في معناه اضطرابا **قوله** والموتان محمول عليه لانه نقيضه هذا جواب عن سؤال مقدر توجيه السؤال ان تعلل
لم لم يعل الموتان مع انه ليس في معناه اضطراب اصلا فاجاب بقوله محمول عليه لانه نقيضه يعني لا يعل الموتان وان لم يكن
في معناه اضطراب حملا له على الحيوان حمل النقيض على النقيض ونحو طوى حتى لا يجتمع فيه اعلالان اي ولا يعل
لفقدان الشرط الخامس وهو ان لا يجتمع اعلالان لو اعل حرف العلة لانه لو اعل نحو طوى لاجتماع الاعلالان
بيانه ان الياء اعلت بقلبها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فلو اعل الواو ولادى الى الاجتماع الاعلالين
وتحقيق بحث اجتماع الاعلالين يجيء في الباب الثالث ان شاء الله العزيز وطويا محمول عليه وان لم يجتمع
فيه الاعلالان هذا جواب عن اشكال مقدر توجيه الاشكال انه لم لم يعل طويا بتسكين الواو وقلبها الفا
مع انه لو اعل لا يلزم اجتماع الاعلالين اجاب بقوله محمول عليه يعني لم يعل طويا وان لم يجتمع فيه اعلالان
على تقدير الاعلال حملا له على الماضي المجرد وهو طوى **قوله** ونحو حيي الى قوله يحيى مستقبله يحاي يعني ولا يعل
نحو حيي لانعدام الشرط السادس وهو ان لا يلزم ضم حروف العلة في مضارعه لو اعل يلزم ضم حروف
العلة في مضارعه لانك اذا قلت حاي في الماضي فلا بد ان تقول في مضارعه يحاي بضم الياء الاخيرة **قوله**
ونحو العود حتى يدل على الاصل اي ولا يعل نحو العود لانعدام الشرط السابع وهو ان لا يترك للدلالة
على الاصل لانه ترك كذلك **قوله** الاربعة الا قوله لخفة الفتحة يعني الاربعة من خمسة عشر وجها وان كان
ما قبل حرف العلة مضموما سواء كان حرف العلة ساكنا او مكسورا او مضموما او مفتوحا نحو ميسر ويبيع
ويغزو ولن يدعو يجعل حرف العلة في الاول اي في ميسر واوا لان حركة الكلمة واستدعاها
مضارع موسر وفي الثانية اي في يبيع يسكن لان الكسر على الياء ثقيلة كالضمة ثم يجعل واوا

فصار يبوع

اربعة ثانية

٦٩

فصار يبوع وان جعلت حركة ما قبل حرف العلة وهو الياء من جنس بعد تسكينه يجوز لان الاصل في اعلال الياء
تسكين حرف العلة فقط لثقل الضمة على الواو فصار يغزو وفي الرابعة اي في لن يدعو لا تعل بل
يبقى على حاله المراد من الاعلال التخفيف وهو موجود فيه من غير الاعلال بسبب الفتحة ومن ثم لا يعل غيبة ونومة
اي ومن اجل ان الفتحة خفيفة لا يعل غيبة ونومة الغيبة جمع غايب والنومة جمع نايم **قوله**
الاربعة الا قوله فصار داعية يعني الاربعة من خمسة عشر وجها اذا كان ما قبل حرف العلة مكسورة سواء
كانت ساكنة نحو موزان او مفتوحة نحو دعوة او مضمومة نحو رضوا او مكسورة نحو ترمي قلبت الواو
في الاول ياء اي موزان لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ميزان وقلبت في الثاني اي دعوة ياء
الفا لاستدعاء ما قبلها اياه ولان حركة الفتحة لخفتها كالسكون فصار داعية فان قيل
فعلى هذا ينبغي ان تقلب الواو في دول ياء مع انه لم تقلب قلنا لو قلبت الواو في نحو دول ياء الاسماء
التي ليست بمشتقة من الفعل لا يعل لخفتها الا اذا كانت على وزن الفعل فانها لا تعل ودول ليس
على وزن الفعل لان الفعل لا يجيء على وزن فعل بكسر الفاء وفتح العين وفي الثالث اعني رضيوا اسكن
حرف العلة لان الضمة على الياء ثقيل ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين وهما الياء وواو الجمع
فصار رضوا وفي الرابع اي ترميين سكن ثم حذفت لاجتماع الساكنين هذا دل على المحل
اقول في قوله الا اذا كان على وزن الفعل نظر لان لفظ كان مسند الى ضمير الاسماء وهي مؤنثة غير
حقيقية والفعل اذا كان مسندا الى ضمير المؤنث لغير الحقيقي يجب تانيثه كما هو مقرر في النحو فالصواب
ان مؤنث لفظ كان ويقول الا اذا كانت واللهم الا ان يقال ذكر لفظ كان وان كان مسندا الى
ضمير الاسماء باعتبار المذكور الثلثة الا قوله فعرا قصد يخاف ويبيع ويقول يعني الثالثة

اربعة ثانية

من خمسة عشر وجها

نفذ ١٧١

Copyright © King Saud University